جِيْت/جِتْ من قرى نابلس سابقاً

قرية فلسطينية حالية، تقع شمال شرقي مدينة قلقيلية وعلى مسافة 19.7 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 501 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي جيت حوالي 6354 دونم تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 222 دونم.

احتلت قرية جيت كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت المساحة الأكبر من أراضي قرية جيت في المنطقة (C) فبلغت ما مساحته 4537 دونم من أراضيها ضمن المنطقة (C) أما باقي المساحة فهي ضمن المنطقة (B).

في عام 1994 تأسس مجلس قروي جيت ويتبع بدوره لمركز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن قرية جيت كانت من قرى قضاء نابلس، وعندما تم تنصيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت جيت بها إدارياً.

مصادر المياه

في القرية ينبوعان من المياه ، إلا انهما لا يكفيان السكان فاضطروا لتشييد بعض الآثار لحفظ مياه الأمطار فيها.

الحدود

تتوسط قرية جيت القرى والبلدات التالية:

- **قرية** قوصين شمالاً. (محافظة نابلس)
- **قرية** بيت إيبا من الشمال الشرقي. (محافظة نابلس)
- **قرية** صرة شرقاً. (محافظة نابلس)
- **قرية** فرعتا جنوباً.
- **قرية** إماتين جنوباً إلى الجنوب الغربي.
- **قرية** كفر قدوم غرباً إلى الشمال الغربي.

الآثار

مقام السيد الخضر، ومقبرة الأولياء الصالحين، والجامع العمري

خربة أم الفحم المدفونة، وخربة السعدي المدفونة أيضاً ويظهر منها بقايا بئر ماء أثري.

سبب التسمية

بحسب المجلس القروي سبب تسمية القرية يعود لكلمة جييت اللاتينية وكانت تعني بلد الزيت، حيث كانت تشتهر تاريخياً بزيت الزيتون.

أهمية الموقع

تتمع قرية جيت بموقع جيواستراتيجي هام لعدة أسباب:

- قربها من أربع محافظات هامة هي: قلقيلية على مسافة 19.7 كم، محافظة نابلس على مسافة 8 كم، محافظة سلفيت على مسافة 14 كم، ومحافظة طولكرم على مسافة 18 كم.
- مستوطنة "كدوميم" التي أنشأت على أراضي كفر قدوم وتفصلها عن قرية جيت الفلسطينية وتوسعت على أراضي جيت وفرعتا.
- ومنذ أن شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري منذ عام 2002 قضم هذا الجدار حوالي 1150 دونم من أراضي القرية من جهات الشمال إلى الغرب والجنوب الغربي.
- هذا الموقع الهام والحساس في ذات الوقع يجعل القرية معرضة بشكل دائم لاعتداءات المستوطنين من ناحية ومضايقات جيش الاحتلال من ناحية أخرى.

الثروة الزراعية

تعد الزراعة القطاع الاقتصادي الرئيسي في البلدة، تنتج البلدة محاصيل الزيتون، والتين، واللوز، والعدس، والقمح وبعض الخضراوات. لكن التوسع العمراني للبلدة والتوسع في البنية التحتية وفتح الشوارع قلص المساحات المزروعة من الأراضي الزراعية.

تراجعت في السنوات الأخيرة أعداد الثروة الحيوانية بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وقلة المساحات الحيوية نتيجة الجدار والاستيطان، وأيضاً تعتبر مشكلة الخنازير البرية التي يطلقها المستوطنون من أكبر المشاكل التي تؤثر على القطاع الزراعي في جيت خاصة والمحافظة عامة.

السكان

- قدر عدد سكان قرية جيت عام 1922 بـ 285 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 289 نسمة.
- في عام 1945 بلغ عددهم 440 نسمة.
- عام 1961 بلغ عدد سكان جيت 660 نسمة.
- وفي عام 1997 وصل عددهم إلى 1649 نسمة.
- في عام 2007 وصل عدد سكان القرية إلى 2171 نسمة.
- وفي عام 2017 بلغ 2384 نسمة.
- ليرتفع عام 2018 إلى 2473 نسمة.
- عام 2019 بلغ 2492 نسمة.
- عام 2020 وصل إلى 2574 نسمة.
- عام 2021 بلغ 2603 نسمة.
- عام 2022 بلغ 2660 نسمة.
- عام 2023 وصل إلى 2718 نسمة.
- وفي عام 2024 بلغ 2776 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية جيت بحسب المجلس القروي:

- عائلة السدة.
- عائلة يامين.
- عائلة عرمان.
- عائلة أبو بكر.
- عائلة الساخن.

المساجد والمقامات

يوجد في جيت مسجدين هما:

- المسجد العمري القديم وسط القرية.
- مسجد السلام (مسجد جيت الجديد) جنوب القرية.

بالإضافة لمقامين إسلاميين هما:

- مقام الخضر شمال القرية.
- مقام السعدي المتهدم.

التعليم

يوجد في جيت أربع مدارس حكومية، هي:

- مدرسة جيت الثانوية المختلطة تقع شمال القرية.
- مدرسة ذكور جيت الأساسية تقع شمال القرية.
- مدرسة بنات جيت الأساسية تقع شرق القرية.
- مدرسة بنات جيت الثانوية.

كما يوجد في قرية جيت روضة أطفال واحدة خاصة.

وفي بعض الحالات يقصد طلاب جيت المدارس الثانوية المهنية والمراحل الأخرى الغير موجودة في القرية مدارس مدينة قلقيلية أو المدارس في البلدات المجاورة.

إدارة القرية

- حتى عام 1995 كانت قرية جيت وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء نابلس.
- وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدن الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية جيت.
- واليوم يدير شؤون القرية مجلس قروي جيت المؤسس منذ عام 1994، ويتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية.

المجلس القروي

تأسس أول مجلس قروي في جيت عام 1994، يتكون المجلس من 9 أعضاء و3 موظفين، وللمجلس مقر دائم ملك.

يقوم مجلس قروي جيت بالمهام التالية:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب شبكة الكهرباء وصيانتها.
- تنظيف الشوارع، تقديم الخدمات العامة.
- شق وتعبيد الطرقات وتأهيلها.
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- حماية الأملاك العامة.

بالإضافة لغيرها من المهام الخدمية والإدارية.

الخرب في القرية

يوجد في قرية جيت خربتين أثريتين، هما:

- خربة أم الفحم تقع شمال القرية.
- خربة رأس التين غرب القرية.

معالم بارزة

يوجد في جيت مجموعة من المرافق الخدمية (صحية وثقافية واجتماعية) وهي:

- مبنى المجلس القروي شمال القرية.
- عيادة جيت الصحية شمال القرية.
- المدارس (أربع مدارس)
- المساجد مسجدين.
- مقامين إسلاميين.
- البلدة القديمة وهي موقع أثري.
- معصرة زيتون شمال القرية.

الوضع الصحي في القرية

يوجد في جيت عدد قليل من المرافق الصحية الخاصة والعامة، وهذه المرافق هي:

- عيادة طبيب عام حكومية.
- عيادة طبيب خاص حكومية.
- مركز علاج أمومة وطفولة حكومي.
- صيدلية خاصة.
- مختبر تحاليل طبية.

وفي حال عدم توافر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة يقصد أهل القرية المشافي الموجودة في مدينة قلقيلية أو الموجودة في مدينة نابلس.

الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد جيت على عائدات مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تتقدمها الزراعة، ومن ثم العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومن ثم الوظائف الحكومية والخاصة تليها الأعمال الصناعية والتجارية.

تربية الحيوانات

يهتم بعض أهالي القرية بتربية المواشي ولكن لايتم الاعتماد على عائداتها الاقتصادية بشكل كبير كما هو حال الثروة الزراعية، بشكل عام يهتم أبناء جيت باقتناء التالي:

- الأبقار.
- الأغنام.
- الماعز.
- الدجاج اللاحم.
- خلايا النحل.

القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفاصيلها، فقد تم تقسيم أراضي قرية جيت وفق التالي:

- **917 دونم** مصنفة ضمن **المنطقة** (B) حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 14% من مجمل مساحة القرية.
- أما ما بقي من مساحة القرية أي **5437 دونم** تقع ضمن **المنطقة** (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 86% من أراضي القرية.

القرية وجدار الفصل العنصري

منذ عام 2002 عندما شرعت سلطات الاحتلال بإنشاء جدار الفصل العنصري، وحال قرية جيت كحال مدينة قلقيلية وقراها التي بات جدار الفصل العنصري يحيطها من معظم الجهات وبات أشبه بالسجن الكبير الذي تحيط أسواره هذه المدينة وقراها.

وبشكل أكثر تفصيلاً فقد عزل الجدار من أراضي جيت منذ عام 2002 وحتى اليوم ما مساحته 1150 دونم من أراضيها وقد فصل الجدار العازل هذه المساحة من أراضي القرية عن باقي أجزاءها.

الجدير بالذكر أن الجدار يخترق أراضي القرية من جهات الشمال الغربي إلى الغربي والجنوب الغربي وهو ما يشكل عائق أمني واقتصادي كبير أمام أهل القرية في تنقلاتهم من وإلى خارج القرية.

الاستيطان في القرية

يوجد على أراضي قرية جيت ثلاث مستوطنات:

- **مستوطنة "كدوميم"** على مساحة 13 دونم من أراضي قرية جيت (تأسست هذه المستوطنة على أراضي كفر قدوم وتوسعت على أراضي قريتي جيت وإماتين)
- **مستوطنة "جفعات هامركزيز"** على مساحة 12.5 دونم من أراضي قرية جيت شمال القرية
- **محجرة (متسبي يشاي)** على مساحة 0.5 دونم من أراضي قرية جيت شمال القرية.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 354- 355- 356.
- دليل قرية جيت، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-11- 12- 13-14- 15- 16- 17-20-21-22-23-24-25.
- التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 18-8-2024
- عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2017-2026، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 18-8-2024.
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, 24:M.C.P
- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 62.
- "Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 18.